



وجهة نظر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

جمعة تفاؤل

جمعة جامعة ودعوة سامعة جمعكم الله على خير والحظ بينكم وبعد فالشعب هذا أمانة في أعناقكم واستمرار الحال على ما هو عليه سيجعله يدور لكم من الصلاة ركعتين او من الجمعة دعوتين فاحذروا دعوة الشعب فإنه مظلوم مكلوم والله لا اله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يسمع كل مسؤل ويراه حين يقوم . ومن بساطة هذا الشعب وبرائه انه أصبح يكره كل ما يجعله يتشائم حتى لو كان الواقع اشد سوادا من ريش الغراب . فما أحوج الناس للتفاؤل في هذا العام الجديد بعدما رأوه من صنوف القهر والقفر والكوارث في الأعوام السابقة . أن أجمل خبر هو أن لا يكون هناك أخبار عاجلة

اللهم أنا نعود بك من شر كل خير عاجل ومن شر كل إنسان غير عاقل ، ومن شر كل من يبغي علينا ويقول ما معاكم إلا الحاصل . في هذه الجمعة نهبثل إلى الله بأن يجمع قلوب اليمانيين على كل ما فيه منفعة لبلادهم وان نستعيد الكنز الذي فقدناه كنز الإيمان اليمان والحكمة اليمانية ورأس الحكمة مخافة الله . الشيء الذي يجب أن نفهمه أن التغيير لا يحدث بتغير العام أو الشخص فالأيام هي الأيام والحال هو الحال طالما ظلت النفوس هي النفوس والواقع الأسود الذي نعيشه هو جزء من الواقع الذي بداخلنا فالخوض التي يشعر بها المرء منا لا تقل عن تلك الموجودة في واقعنا .

نسألك في هذه الجمعة أن ترزق هذا الشعب ابتسامة بحق كل عين ذرفت دعة وكل امرأة باتت في الظلام ولم تجد حتى الشمسة .

اللهم أنا نعود بك أن يتسرب إلى قلوبنا اليأس ، ونعود بك أن تستمر معاناة الناس ، ونسألك أن تصرف عنا كل سياسة تورث العداوة بيننا ، وكل حرب تآكل حرتنا ، ونسألك أن تقطع أوصالنا ، ونسألك أن تعصم دماءنا ، وتبارك في بلادنا وأموالنا وتعيد زراعتنا واقتصادنا .

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أصوات المسلمين .



الطبعة الثامنة والأربعون

جمهورية إبراهيم الحمدي

مائة فلس بدلا من بقش الإمام تنفاجاً بقيام مؤسسات لم تكن تعرف عنها شيئاً قبل الحمدي وكأنه لم تكن هناك دولة ولا تنظيم لأمورنا كانت تحكمتنا حكومة يعرف قبلي ثم أتت الجمهورية التي حملنا بها جمهورية حقة بنشئتها الحمدي . يصبح عبد الولي في مقلع الحجر يحدث العمال عن قرارات جديدة أعفها الزاديين في الليل وعن جمهورية الحمدي .

لا تظهر على أخي أي مضاعفات للجذام بعد علاجه في مصحة ابن سينا في حدة بلاد السعودي ، يستمتع بأكل وزر والعبيس متعهد الخبز بخضر كل صباح خبزاً طازجاً كل ترغيف بين 200 جرام نستلم الطعام والخبز في مطبخ القسم ، نزنه لتناكس من أن كل شيء مضطرب فوزعه على المرضى الراقدين في القسم وعلى البيوت تحت إشراف الراهبات وإننا احتجنا مزيداً من الخبز يحضر العبيس بعد الظهر مرة أخرى من مخزونه في أحواض الملك الأشرف خبزاً طازجاً .

بعد الشبشات والمعاناة تستقر الأحوال في مدينة النور ينتظف الغذاء والدواء في عهد جديد وحكومة جديدة ويحضر أطباء جدد لعلاجنا الدكتور علي العرجي طبيب أمراض الجلد أسلمه من يافع يبدا زيارات منتظمة لعلاج مرضى الجذام . مدينة تعز تردهر والحركة التجارية تنتعش ويتنقل رأس المال هاربا من القوانين الاشتراكية ومن التأميم في عدن ، البناء ينشط والمساحات الخالية من المباني حول سور تعز القديمة بدأت تنسج بالخرسانة ارتفعت المباني من حجارة مدينة النور وتتشرق مقلع الحجر في الضبوعه وتنافس مقلع مدينة النور لكن الرزق فيز والعمل ينهش وفرقر عبد الولي شاء أرض من عمي محمد الأشرف بجوار أرضي ، يطلب الأثنيي فلما مرتعنا لأرض تكفي لبناء بيت وحوش أكثر من خمس مائة ريال ولكن عبد الولي يرفض ويسبب النزاع بينهما ليتدخل مجلس الحي ويخفف سعر القطعة

أخي عبد الولي ترك القرية في آنس بعد أن عاد من بلاد السعودي وقد شفى من مرض الجذام ، قضى سنة كاملة محجوزا في مصحة ابن سينا - مستمتر الجذام - حدة طريق مكة يعزل فيها المصابون بمرض الجذام تزوج عبد الولي في قريتنا من بنت خالتي ولكنه لم يتوفق معها فلطلقها وحضر للعيش معي ، عبد الولي أخ وأب رعائي في طفولتي ، ذهب معي ماشيا من آنس إلى نجران للبحث عن علاج لمرضه لم يخبرني ولم يعرف أحدا إنه مصاب بالجذام مثلنا نحن اليوم معا في أرضنا وطننا في مدينة النور بعد غريبتنا وتشرتنا في بلاد السعودي نعيش في وطن حر كريم تحت قيادة ضابط من أبناء الشعب يسير في شوارعنا يقود سيارته بنفسه دون حرس أو موكب يرافقه .

سأخدمك يا عبد الولي كما خدمتني وستسترك معا في خدمة أمنا اليمن ، سكن عبد الولي في منزلي وبدون أن أعرف مع أتق مع إحدى النساء الرقيات في قسم الجذام طلب منها الزواج فوافقته وفاجأني بخطوبته ورغم عدم موافقتي عليها رخصت طلبه ، عبد الولي يتمتع بشخصية صارمة يقرر مايشاء وما على المحيطين به إلا الموافقة . تزوج أخي إحدى المصابات بالجذام وأفرغنا له غرفة في منزلي واستمترت أن عبد الرحمن كعادتها تصحى مع الطيور وتقتني يومها في خدمتنا جميعا أنا اشتغل في القسم صباحا وعبد الولي طوال يومه في مقلع الحجر وفي المساء يجلس إلى جانب زوجته يمضغ الفأق ويستمع إلى قرارات مجلس القيادة التي يصدرها الحمدي تباعا للتقسيم كل شيء وخاصة وزارتي الدفاع والداخلية ، يقوي المؤسسة العسكرية ويضعف المؤسسة القبلية ، من أهم قراراته إنشاء المؤسسة الاقتصادية العسكرية والجمعية التعاونية الاستهلاكية لموظفي الدولة والقطاع العام والمختلط والشرك صباحا والتسليم الزراعي والبنك الصناعي ومصحلة الشراشق ومؤسسة الإسوار والاتصالات السلكية واللاسلكية وإعطاء جميع السلع ذات المنشأ الجنوبي من الوطن من الرسوم الجمركية وإنشاء مؤسسة الكهرباء واليهاء والتخفيض والشرطة العسكرية وقادة الألوية وصلاح المهندسين الذي كلف الحمدي بشت الطرق الريفية والقرى عشرا تنظم الحركة الجوية وهيئات التطوير في المحطات بقرارات كثيرة ومؤسسات وجمعيات كثيرة حتى الريال تم تقسيمه إلى



د. ياسين عبد القوي

د. ياسين عبد القوي

alqobati@yahoo.com

قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وأنتصر عليه وما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن عزلة الكيعبية أنس.

في مدينة النور مضت الحياة نصالا وعملا وجهدا متواصلابداً مع بزوغ الشمس ولا ينتهي بغروبها أعمل مع الراهبات ، استقبل الأغنية أرخبنا وأسجل المنصرف من الحزازن في دفاتر علمتي الراهبات كيف أرتبها ، أوزع الأغنية الوفاة على البيوت الحيطبة بالمستشفى وأساعد في فسط النزاعات مع مجلس الحي ، أتوقف عن العمل عندما تحين صلاة الظهر وأذهب لتناول لقيمات لذيدة طبختها زوجتي تم أتوجه إلى مقلع الحجر أستمتع بالصبحه مع العاملين في المقلع وبالحدثين عن جمهورية جديدة تعود إلى الدماء في عروقها تورثنا تنشق الطرق بإصرار إلى دولة النظالم والقانون بقيادة زعيم طالما حملناه به وتمنيدها ، أنطلق من حيث لا نتوقع من بين العسكري يخوض حرب التطوير واستراد الكرامة وحرر الفساده هو الزعيم إبراهيم الحمدي الذي أتى بعد فساد اجتياح اليمن ومواجهة جوع انتشرت منها تهامة سلة غلاتنا ، فقامت فصوات تنصير جوعا وجعنا معها تتلقى وتتلقى معها فصوات برنامج الغذاء العالمي وحية الدول الغنية التي ترسل المواد الغذائية لإغاثة اليمن من جوع ومواجهة أجتاحتها بغل الفساد في الأرض وغضب الرب في السماء فانقطع الغيث وهجمتنا الجراد لتقضي على ما تبقى من مساحات خضراء ولا نحن نستفيق وندهر الفساد وتعلن إذاعة فصاع بداية عهد جديد تتشكل فيه لجان التصحيح المالي والإيراري وتتكون الهيئات التعاونية للتطوير لتبدأ شق الطرق في الأرياف لتصل البداية بالحضر . في مقلع الحجر في مدينة النور المنويات مرتفعة والرايويد الموضوعه على صخرة تدبغ الأناشيد في 27 ابريل 1975 م عيد الجيش وتعلن تطهيره من الرتب الوهمية من مشايخ القبائل الذين تسلبوا الرتب العسكرية وحوالوا الجيش إلى إنتماءات قبلية متصارعة ما بين حاشد وبكيل .



نجا محمد الزبيدي

مجزرة العرضي ماذا عنها؟!

أو لمغريات المال ، وكيفية الحصول عليه ما يدفع إلى تطهير تلك الأجهرة من المدوسين العائتين .

إن المشهد السياسي القائم يضخنا أمام خيارات عديدة صوب استئطام الاستبداد السياسي الذي يعطي قيمة فعالة لتوحيد الجبهة الداخلية وتجسيد حقيقة الاضطفاف والنلاحم الوطني في مواجهة العنف والإرهاب بشتي أشكاله وصوره المتعددة والمتنوعة ، وهو ما يفرض تقليب المصلحة الوطنية العليا للبلاد وإشمال فتيل ثورة حقيقية للتقارب ولتطابق وجهات النظر في الخندق الوطني لمواجهة أعداء الوطن اليمني الواحد الذين يجدون في العنف والإرهاب واحتوي مملوونات مكاسب ومنجزات ضيقة وهلامية تغلب المصلحة الثانية وتؤلله الأنا وتبحث في الكشاكيل والدفاتر القديمة عن مبررات تعمد الناس .

إنما أمام مواجهة كارثة حقيقية هي كارثة الإرهاب والعنف المسلح فلنقد نق ناقوس الخطر وكشرت العنابل عن أنيابها من خلال مجزرة العرضي التي يجب أن تكون بارة أمل صوب تحقيق عافية الاضطفاف بذكر حرج الوطن ، فبدلاً من أن نندب حظنا ونضع كوفقنا فوق خودنا يجب علينا أن ننظر إلى الجانب المشرق للمصلحة فلربما تأتي هذه المجزرة على دق آخر مسمار في نعش تنظيم القاعدة في البلاد الذي طال عملياتها الإرهابية الفعارة الجبانة كوكبة من أفضل رجالات المخابرات اليمنية ومن أفضل وحدات القوات المسلحة والأمن . المهجم علينا أن نوظف جل الإمكانيات المادية والمعنوية صوب تحويل الخسائر إلى أرباح عن طريق جعل القضاء على العنف والإرهاب الذي يصدره تنظيم القاعدة ، هدفنا الأول والوحيد حيث يجب أن تنتهال كل قوى وفعول الفعل السياسي في البلاد لمبعضها البعض من أجل القضاء على عدوها اللدود المتمثل بالإرهاب والعنف ومن يتملته بغية الخروج من النفق المظلم وحماسات الدماء وصوب إرساء دولة النظام والقانون والأمن والتنمية والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية في سبيل استنهاض الهمم ومعالجة أقدار الله عز وجل بأقداره سبحانه وتعالى وإلى لقاء يتجدد بكم والله المستعان على ما يصفون .



عصام المطري



يحيى محمد العلفي

قضايا الوطن .. بمنظور صحیح

استمعت إلى أحاديث وناقشات متعددة من شخصيات مختلفة الرؤى والأفكار والثقافات والانتماءات والاتجاهات بنبتها إحدى الفضائيات المحلية تضمنت شتي قضايا الوطن وهمومه وطلما على إلى المستقبل الأفضل للشعب..ومن منظور تحاروي يطرر كل رؤيته وتصوره ما يجب أن تكون عليه الحياة الحاضر وتطلعات المستقبل الذي تطمح إليه جماهير الشعب صاحبة الحق في التغيير وفي التحول الحضاري وإقامة الدولة المدنية القادرة على استيعاب كل مقومات البناء وعوامل التغيير . فالأمن والاستقرار وبحارثة الإرهاب والخروج عن الإجماع الوطني وعن التوابت والأسس المنطق عليها من كافة أطراف المجتمع كانت ولا تزال المحاور الأساسية التي يجمع عليها كل الشرفاء النبلاء من أبناء اليمن على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية ومستوياتهم الفكرية والثقافية حيث تطرقت تلك النقاشات التي لا بد أن الكثيرين تابعوا ما دار خلالها من طروحات جادة وصحيحة استهدفت إيجاد مساحة مثابسة من التوافق والاتفاق على صيغة عمل وطنية لمرحلة ما بعد مؤتمر الحوار الوطني والخطوات الواجب اتباعها لبناء اليمن الجديد في ضوء ما مستسفر عنه مخرجات الحوار من نتائج ومقررات لا بد أن تكون مركزاً أساسيا في عملية التغيير الذي تنشده كل القوى الوطنية المجتمعية صاحبة القول الفصل والفعل المؤثر والرؤى الصائبة التابعة من تغليب المصالح العليا لليمن على ما سواها من المصالح الذاتية الضيقة . ولقد قال أحد المتحاورين وهو شخصية وطنية رابغة معروفة مرموقة وله مواقف نبيلة تصب في مصلحة الوطن وتحرس على أن يعم الخير والرخاء ربوع اليمن السعيد ، لقد قال ذلك الإنسان ما معناه :اليمن قبيلة المتحاورين ولا بد أن يدرك الجميع بأن بناء اليمن الجديد ودولته المدنية الحديثة لا يتم إلا عن طريق أبنائه وبقوافة وأخلاق مكوناته سواء داخل مؤتمر الحوار وأخارجه ولا بد أن يكون قرار التحديث والتغيير وطنيا يمتدنا مائة بالمائة . وهو كقول ومنطقي ويتردد دائما على المسحة كافة أبناء الشعب على اعتبار أن ذلك هو الهدف والأساس الذي لا يختلف عليه أي مواطن من اليمن الحكمة والإيمان . وإنسي في هذه التناولة السريعة المقتضية لأقدر عالميا ما ورد في حديث الأستاذ العزيز يحيى حسين العري حول مجمل قضايا الوطن الراهنة وتصوراتها لاتفاق المستقبل ، لأجزم بأن ذلك الكلام نابع من روح صافية صادقة ونابع من وفاء الرجل وجه لهذا الوطن من منظور ثابت صحيح ومن إنسان وطني غيور عاصر الأحداث وتمعن في مجرياتها .